قائد فيلق «القدس» الإيراني يدعو قادة كردستان للتحاور مع الحكومة العراقية

بغداد: داعش لا يسيطر سوى على ٦,٨ بالمئة من العراق

أعلن مسؤول عسكري عراقي كبير أمس الثلاثاء أن تنظيم «داعش» لم يعد يسيطر سوى على ٦,٨ بالمئة من مساحة العراق بعد أن استولى على أربعين بالمئة من البلاد خلال عام ٢٠١٤.

في حين دعا قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني خلال زيارة قام بها إلى العراق القادة الأكراد إلى التحاور مع بغداد إثر رفع علم إقليم كردستان في كركوك المتنازع عليها.

وقال العميد يحيى رسول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة في مؤتمر صحفي في بغداد إن «المساحة المسيطر عليها من داعش لغاية ٣١ آذار ٢٠١٧ تبلغ ٦,٨ بالمئة من مساحة العراق» بعدما كانت «تبلغ ١٠٨,٤٠٥ آلاف كلم مربع، أي ٤٠ بالمئة من مساحة العراق، بعد تمدده في العاشر من حزيران ٢٠١٤».

ومن جانبها قالت الشرطة الاتحادية في بيان أمس الثلاثاء إنها تعزز مواقعها في غرب الموصل تأهباً لهجوم على جامع النوري الذي أعلن منه أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم داعش «الخلافة» في عام ٢٠١٤.

وبدوره تعهد الكولونيل جون دوريان المتحدث باسم قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة خلال المؤتمر الصحفي بعدم التخلي عن العراق بعد استعادة الموصل.

وقال «بعد استكمال المهمة، ستبقى قوات التحالف هنا لدعم شركائنا العراقيين في قضائهم على تنظيم الدولة الإسلامية في كل زاوية من زوايا العراق».

وتعرضت قوات التحالف إلى جملة انتقادات إثر مقتل عدد كبير من المدنيين في ضربة جوية أقرت بأنها قد تكون مسؤولة عنها.

وأوضح دوريان «كل ضربة ننفذها، نستخدم فيها قنابل موجهة بدقة، وتتم بالتنسيق المباشر مع القوات العراقية»، مضيفاً «نحن حذرون، ولا نستهدف بأي شكل من الأشكال المدنيين».

وأكد دوريان أن التنظيم استخدم مئات السيارات الملغومة وكذلك طائرات من دون طيار ملغومة في الموصل وإن مقاتليه زجوا بالمدنيين في القتال عن طريق استخدامهم دروعا بشرية ونشر قناصة في مناطق سكنية وإعدام من حاولوا الفرار.

وأضاف: إن القتال في غرب الموصل صعب لكن مقاتلي «داعش» ليس أمامهم سبيل للفرار، قائلاً: «لا تغفلوا أبدا حقيقة أنه برغم أن القتال سيكون صعباً للغاية فإن العدو محاصر تماماً. لن يهربوا لأي مكان».

وفي سياق آخر دعا قائد فيلق «القدس» الإيراني خلال زيارة قام بها إلى العراق القادة الأكراد إلى التحاور مع بغداد إثر رفع علم إقليم كردستان في كركوك المتنازع عليها.

وقرر ممثلو الأكراد في مجلس محافظة كركوك رفع علم الإقليم إلى جانب العلم العراقي رغم معارضة العرب والتركمان، في خطوة أثارت غضب بغداد واعتبرتها «غير دستورية».

وقال قيادي بارز في الاتحاد الوطني الكردستاني رافضاً كشف اسمه، لـ«فرانس برس»: «زار قاسم سليماني بداية الأسبوع الحالي إقليم كردستان والتقى مسعود بارزاني في أربيل ثم قادة الاتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية بينهم كوسرت رسول» النائب الأول لجلال طالباني.

كما التقى سليماني عقيلة طالباني هيرو إبراهيم عضوة المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، وقام بزيارة تفقدية للرئيس الأسبق طالباني للاطمئنان على صحته، وفقاً للمصدر.

وأوضح مسؤول كردي محلي رفض الكشف عن اسمه أن «محور زيارة سليماني هو استكشاف آراء قيادات الإقليم حول إجراء الاستفتاء ورفع العلم الكردستاني في الدوائر الرسمية في كركوك».

وذكر مصدر رفيع المستوى في الاتحاد الوطني لـ«فرانس برس» أن «سليماني وصل الأحد وتباحث مع قيادات الاتحاد الوطني حول مشاكل بين قادة الحزب». ويقوم سليماني بزيارات متكررة إلى مواقع القتال وأخرى إلى إقليم كردستان وسط سرية تامة.

وذكر مصدر بارز في الاتحاد الوطني أن «إيران تؤيد عدم اتخاذ خطوات من شأنها إثارة توتر بين الإقليم والحكومة الفيدرالية»، وأضاف: إن «سليماني والوفد المرافق شجعا القيادات الكردية على التحاور مع حكومة بغداد».

وتشهد العلاقات بين إقليم كردستان وحكومة بغداد، توتراً إثر خلافات حول نقاط عدة بينها مناطق متنازع عليها وصادرات النفط التي تعد المصدر الرئيسي لميزانية البلاد.

ميدانياً نقل موقع السومرية عن قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق الركن عبد الأمير يار الله قوله في بيان إن «قوات مكافحة الإرهاب حررت حيي السكك واليرموك الأولى في الساحل الأيمن من مدينة الموصل ورفعت العلم العراقي فوق المباني بعد تكبيد إرهابيي تنظيم «داعش» خسائر بالأرواح والمعدات».

أ ف ب – رويترز

نازحون عراقيون في غرب الموصل يتلقون المساعدة من «الحشد الشعبي» (رويترز)

مقتل جنديين سعوديين برصاص قناص

٢٠ غارة للتحالف على شمال اليمن

شنت طائرات التحالف السعودي أكثر من ٢٠ غارة جوية على مناطق متفرقة في مديرية باقم الحدودية غربي صعدة شمال اليمن ما أسفر عن استشهاد لاجئ صومالي وإصابة آخر بغارة جوية للتحالف السعودي استهدفت الخط العام في مديرية باقم. وما وراء الحدود اليمنية، قتل جنديان سعوديان برصاص قناصة الجيش واللجان في موقع المخروق الصغير بالتزامن مع قصف القوة الصاروخية والمدفعية رقابة نهوقة وموقع عباسة بنجران.

كما قتل جندي سعودي برصاص قناصة الجيش واللجان في وادي المعاين بالإضافة إلى قصف صاروخي مدفعي للجيش واللجان على معسكر أم تراب ومواقع المعنق والكرس وجحفان في المقابل شنت طائرات التحالف السعودي غارة جوية على جبل الدود بجيزان السعودية.

إلى ذلك أفاد مصدر عسكري بمقتل وجرح عدد من قوات هادي، مشيراً إلى تدمير آلية عسكرية لهم جراء مواجهات عنيفة مع الجيش واللجان بمنطقة حام بمديرية المتون شمال محافظة الجوف الحدودية مع السعودية شرق اليمن. وفي الجوف، قتل ٨ عناصر من قوات الرئيس هادي برصاص قناصة الجيش واللجان في مديرية صرواح بالتزامن مع غارات جوية للتحالف استهدفت وادي حباب غربي محافظة مأرب.

وفي محافظة الضالع، قال مصدر عسكري: إن العديد من قوات الرئيس هادي سقطوا بين قتيل وجريح إثر قصف مدفعي للجيش واللجان استهدفهم فجر أمس شمالي المحافظة جنوب اليمن.

الميادين

تجدد الاشتباكات في عين الحلوة

قرار بنشر قوة فلسطينية مشتركة لاعتقال بدر

تجددت الاشتباكات أمس بين القوة المشتركة الفلسطينية ومجموعة المدعو بلال بدر الإرهابية في مخيم عين الحلوة قرب صيدا بجنوب لبنان.

وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن إطلاق نار كثيفاً مصحوباً بأصوات قنابل سمع داخل المخيم ظهر أمس وذلك بعد أن توقفت الاشتباكات فجر أمس إثر أنباء عن خروج الإرهابي بلال بدر ومجموعته من حي الطيرة وانتشار القوة الفلسطينية المشتركة في كامل الحي بالمخيم.

إلى ذلك أعلنت القوى والفصائل الفلسطينية في لبنان بعد اجتماع عقدته أمس في صيدا أنها اتخذت مجموعة قرارات لضبط الأوضاع في مخيم عين الحلوة من أهمها نشر القوة المشتركة الفلسطينية في كامل حي الطيرة وتموضعها في الحي، إضافة إلى اعتقال الإرهابي بلال بدر واعتباره مطارداً ومطلوباً منها من أجل تسليمه للعدالة والدولة اللبنانية. ونفت القوى والفصائل وجود وقف لإطلاق النار مشيرة إلى أن الإرهابي بدر ومجموعته اعتدوا على القوة المشتركة وعملوا على تعطيل عملها وبالتالي فإن مهمة القوة هي العمل على ملاحقته وتسليمه.

وكان مخيم عين الحلوة شهد قبل عدة أيام اشتباكات بين القوة الفلسطينية المشتركة ومجموعة إرهابية يقودها الإرهابي بدر أدت إلى مقتل ثمانية أشخاص وجرح أكثر من أربعين آخرين وأضرار مادية في البيوت والمحال والسيارات ولاسيما في الشارع الفوقاني الذي تحول إلى ساحة حرب حقيقية وسط نزوح لعدد كبير من الأهالي من منازلهم إلى خارج المخيم.

رويترز – الوكالة الوطنية – سانا

ماذا يعدّ نتنياهو وترامب؟

تحسين الحلبي

يبدو أن التاريخ يريد أن يعيد نفسه بشكل جديد في عام ٢٠١٧، ففي تشرين الثاني ١٩١٧ صدر وعد بلفور البريطاني لمنح فلسطين للحركة الصهيونية بهدف إقامة وطن قومي لليهود فيها، ووافق عليه وصدقة عام ١٩١٩ الأمير فيصل ابن الشريف حسين في وثيقة وقعها مع حاييم وايزمان رئيس الحركة الصهيونية، وظهر الاثنان في صورة مشتركة منذ ذلك الوقت.

في النهاية سجل تاريخ القرن العشرين إنشاء دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ على ٧٨ بالمئة من مساحة فلسطين المقررة من بريطانيا، من حدود نهر الأردن حتى ساحل البحر، ومن جنوب رأس الناقورة حتى حدود غزة مع مصر، وحتى تشرين الثاني المقبل للعام ٢٠١٧ يكون قد مر قرن من الزمن على هذا الوعد، ويبدو أن واشنطن تسعى من خلال رئيسها الجديد دونالد ترامب إلى استكمال ما وعد به بلفور بالموافقة على خطة الحركة الصهيونية باستكمال ضم معظم ما تبقى من مساحة فلسطين في الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية تمهيداً لفرض إسرائيل كـ«دولة يهودية» على كامل مساحة فلسطين باستثناء قطاع غزة، حيث يراد اعتماده كأراض للدولة الفلسطينية المقبلة بموجب الحل القائم على وجود دولتين إحداهما إسرائيل والأخرى فلسطين التي ترفض إسرائيل منحها أي أراض في الضفة الغربية المحتلة.

في هذه الأوقات يعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خطة يريد من خلالها الاحتفال في تشرين الثاني ٢٠١٧ بمئوية وعد بلفور، بتقديم إنجاز يضعه مع حاييم وايزمان أول رئيس لدولة إسرائيل، ومع ديفيد بن غوريون كأول رئيس حكومة إسرائيلية يستكمل دولته الصهيونية بالإعلان عن منحهم أراضي الضفة الغربية لتوسيع حدود الدولة.

فنتنياهو يدرك أن مناسبة ١٠٠ عام على أول وثيقة بريطانية استعمارية تؤسس دولة إسرائيل لا يمكن أن تتكرر إلا بعد مئة عام أخرى لن يكون فيها موجوداً.

أما ترامب فقد ظهر جلياً أنه على استعداد للقبول بكل ما تريده وتطرحه حكومة نتنياهو وجسد ذلك عملياً حين قال أمام العالم: «لا يهم أن تكون هناك دولتان أو دولة واحدة» وحين اختار أهم ثلاثة يهود أميركيين في إدارته بالنسبة لمستقبل المفاوضات مع السلطة الفلسطينية وهم: ديفيد فريدمان سفيراً لإسرائيل، وجيسون غرينبلات المبعوث الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، وجاريد كوشنير المستشار لشؤون الشرق الأوسط، ولذلك يتوقع بعض الوزراء الإسرائيليين بأن يشهد الاحتفال بمئة عام على وعد بلفور في ٢ تشرين الثاني ٢٠١٧ افتتاح السفارة الأميركية في مدينة القدس المحتلة كاعتراف أميركي، وربما بريطاني، بأنها عاصمة إسرائيل لأن فريدمان ألمح للبعض بهذا الجدول الزمني المقبل.

ولكي يحقق ترامب ونتنياهو هذه الأحلام الإسرائيلية التي ستتحول إلى كوابيس لشعب فلسطين يتحدث بعض الصحفيين الإسرائيليين عن القمة العربية التي حضرها بشكل غير مسبوق عن القمم العربية التي عقدت في السنوات الماضية، معظم الرؤساء والملوك المدعوين، وكأنها القمة التي سيكون من آثارها التوصل في الأشهر المقبلة إلى تطبيع تمهيدي بين عدد من الدول العربية وإسرائيل.

إن هذا الاحتمال يعززه اهتمام ترامب بالاجتماع بالملك عبد الله الثاني الأردني مرتين قبل القمة وبعدها، إضافة إلى الاجتماع المقبل مع رئيس السلطة الفلسطينية، ويشير الإسرائيليون إلى أن قمة عمان في ٢٩ آذار الماضي كانت أول قمة «تمتنع عن التطرق إلى حدود إسرائيل المقبلة إذا تحقق السلام معها بموجب المبادرة العربية».

نواب أميركيون يشكّون في بيع قنابل ذكية للسعودية

قالت مجموعة من أعضاء الكونغرس الأميركي: إنهم طلبوا مزيداً من المعلومات من إدارة الرئيس دونالد ترامب بشأن البيع المحتمل لذخائر دقيقة التوجيه للسعودية.

ووقع ٣٠ عضواً، معظمهم ديمقراطيون الإثنين، رسالة إلى وزير الخارجية، ريكس تيلرسون، ووزير الدفاع، جيمس ماتيس، مشيرين إلى توقعات بأن الإدارة تعتزم المضي قدماً في الصفقة.

وجاء في الرسالة، التي تعود إلى يوم الجمعة لكن لم يكشف النقاب عنها إلا الإثنين: «مثلما تعرفان فإن الإدارة السابقة اتخذت القرار في كانون الأول ٢٠١٦ لوقف بيع مقرر لذخائر دقيقة التوجيه للسعودية بسبب مخاوف من سقوط ضحايا مدنيين على نطاق واسع وقصور كبير في قدرات الاستهداف لدى القوات الجوية السعودية». وأضافت: «في مصلحة أمننا القومي، وكذلك شركائنا السعوديين، أن نضمن أن القوات الجوية السعودية لديها القدرة على تجنب الضحايا المدنيين قبل أن تبيع لها الولايات المتحدة أي ذخائر جو أرض إضافية».

وقال المشرعون، بقيادة الديمقراطي تيد ليو، عضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب: «هناك تقارير حديثة تشير إلى أن وزارة الخارجية غيرت المسار الآن ورفعت التعليق على بيع هذه الذخائر الدقيقة التوجيه».

وفي كانون الأول الماضي، قررت إدارة أوباما وقف بيع أنظمة من إنتاج شركة رايثيون تحول القنابل إلى ذخائر دقيقة التوجيه لمخاوف بشأن حجم الضحايا المدنيين خلال الحرب السعودية في اليمن.

وأبلغ معاونون في الكونغرس «رويترز» أن إدارة ترامب على وشك أن ترسل إخطاراً رسمياً للكونغرس بشأن الصفقة، وهو ما سيطلق عملية مراجعة رسمية لمدة ٣٠ يوماً ما يسمح لأعضاء الكونغرس محاولة إقرار تشريع يوقف أي بيع.

روسيا اليوم – رويترز

كوريا الديمقراطية تتوعد أميركا بـ«الرد الحازم» على أي عدوان

قوات وعتاد أميركي على شاطئ بوهانج على بعد ٢٦٠ كم جنوب شرق سوول (أ ف ب)

أعلنت كوريا الديمقراطية أنها سترد بحزم على أي تحرك عسكري ضدها وجاء ذلك عقب إرسال الولايات المتحدة مجموعة سفن حربية إلى مياه شبه الجزيرة الكورية بينها حاملة الطائرات «كارل فينسون»، في حين دعا وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون قيادة كوريا الديمقراطية إلى التخلي عن البرنامجين النووي والصاروخي، وقال مخاطبا بيونغ يانغ أنه لا داعي للتسلح و«لا داعي للخوف».

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الديمقراطية قوله «أن إرسال واشنطن مجموعة بحرية تتألف من حاملة الطائرات كارل فنسون ومدمرتين وطراد قاذف للصواريخ إلى مياه شبه الجزيرة يثبت أن التحركات الأميركية المتهورة لغزو جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وصلت إلى مرحلة خطرة ونحن على استعداد للرد أيا يكن نوع الحرب التي تريدها واشنطن».

وتابع المتحدث «سوف نحمل الولايات المتحدة بالكامل مسؤولية العواقب الكارثية التي تنتج عن أفعالها الشنيعة وسنتخذ أشد إجراءات الهجوم المضاد في وجه المستفزين من أجل الدفاع عن أنفسنا بقوة السلاح».

في المقابل أوضحت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، الاثنين، أن نشر حاملة الطائرات الأميركية «كارل فينسون» في المياه القريبة من شبه الجزيرة الكورية، جاء من أجل مواجهة استفزازات كوريا الشمالية الاستراتيجية.

وقال المتحدث باسم الوزارة، مون سانغ كيون، في مؤتمر صحفي دوري، أنه يعتقد بأن الولايات المتحدة تدرك خطورة الوضع في شبه الجزيرة الكورية، مضيفا أنه نظرا للإمكانيات المتزايدة لارتكاب كوريا الشمالية استفزازات استراتيجية مثل إجراء تجربة نووية أو إطلاق صاروخ، جاء نشر «كارل فينسون» في إطار الاستعدادات التامة لمواجهة تلك الاستفزازات.

كما ذكرت السلطات اليابانية أن خطر استخدام الأسلحة الكيميائية يهدد شبه الجزيرة الكورية.

وأعلنت وزيرة الدفاع اليابانية تومومي إينادا أن خطر انتشار الأسلحة الكيميائية ينبعث ليس من سورية فحسب بل ومن كوريا الشمالية أيضا، مشيرة إلى أن نشر المجموعة القتالية البحرية الأميركية قرب شبه الجزيرة الكورية سيصب في ترسيخ الاستقرار في المنطقة.

وفي معرض إجابتها عن سؤال حول إرسال المجموعة القتالية الأميركية إلى منطقة شبه الجزيرة الكورية قالت إينادا إن الردع الأميركي يعتبر أمرا إلزاميا لضمان السلام والاستقرار في المنطقة، معربة عن أملها في أن الجهود الأميركية هذه ستؤدي إلى نتائج إيجابية.

هذا ودعا وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون قيادة كوريا الديمقراطية إلى التخلي عن البرنامجين النووي والصاروخي، وقال مخاطبا بيونغ يانغ إنه لا داعي للتسلح و«لا داعي للخوف».

وقال وزير الخارجية الأميركي في تصريحات نقلتها وكالة «أسوشيتد برس»، إن الجهود الدبلوماسية التي بذلتها الولايات المتحدة ودول أخرى على مسار نزع الأسلحة النووية من شبه الجزيرة الكورية على مدى ٢٠ عاما، لم تنجح. وجدد عزم إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على حل قضية كوريا الديمقراطية في نهاية المطاف، مشيرا إلى الأهمية الحاسمة التي يكتسبها في هذا الخصوص التعاون مع اليابان وكوريا الجنوبية.

وكالات

انفجار داخل مقر أمني في ديار بكر بتركيا

أعلن وزير الداخلية التركي سليمان سويلو أن الانفجار القوي الذي وقع أمس قرب مقر للشرطة في مدينة دياربكر بجنوب شرق البلاد «حادث عرضي على الأرجح»، على حين كانت مصادر أمنية قالت: إن «الانفجار وقع أثناء إصلاح مصفحة في المقر الواقع في منطقة باغلر بالمحافظة ما أسفر عن إصابة عشرة أشخاص إضافة إلى إلحاق أضرار بالمبنى والأماكن المجاورة»، على حين قال مصدر تركي آخر إن الانفجار وقع بالقرب من مديرية الأمن بناحية باغلار في ديار بكر بسبب انفجار خزان البترول السائل بداخل المبنى.

وصرح الوزير التركي: «وقع انفجار أثناء إصلاح آلية من دون أي تدخل خارجي على ما يبدو». وقتل شخص وأصيب عدد آخر بجروح في الانفجار الذي ترددت أصداؤه في المدينة كاملة حسب بيان لمحافظ دياربكر. وأفاد سويلو أن شخصاً واحداً ما زال عالقا تحت الأنقاض.

كذلك أكد بيان المحافظ وقوع انفجار أثناء إصلاح آلية مدرعة مضيفاً إن أسبابه «ما زالت غامضة حالياً».

وأفادت وكالة فرانس برس أنه نظراً إلى قوة الانفجار لم يبق من المبنى سوى كابلات كهربائية وبعض أعمدة الأساس وركام الإسمنت. وأظهرت لقطات تلفزيونية عمودا هائلا من الدخان يتصاعد فوق المباني المحيطة به. وكان جنديان تركيان قتلا في الـ١٥ من آذار الماضي في انفجار قنبلة على الطريق السريع جنوب شرق البلاد.

وكالات

إلى رحمته تعالى

السيدة بروين تركي إبراهيم

الأمين العام للحزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية

تنعى إليكم وفاة والدها عضو الحزب الشيوعي الموحد

المرحوم بإذنه تعالى

تركي إبراهيم

(أبو جوان)

الذي لبى نداء ربه في مدينة القامشلي صباح يوم الأحد الواقع في ١٢ رجب ١٤٣٨ هـ الموافق ٩ نيسان ٢٠١٧م وشيع جثمانه الطاهر من داره الكائنة في القامشلي.

تتقدم بالشكر لأبناء محافظة الحسكة ومدينة القامشلي ولكل من واساهم بفقيدهم.

تقبل التعازي للرجال والنساء في مدينة دمشق في (صالة نقابة الأطباء) الكائنة في أبو رمانة.

يوم السبت ١٥ نيسان ٢٠١٧ من الساعة ٦,٣٠ حتى الساعة ٩,٣٠.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب